

2017

Evaluating the Readability of Textbooks of the 12th Grade at the Schools in Gaza Strip

Amien Omar Omar

Palestinian Broadcasting Corporation/Palestine, amien.omar@poe.qou.edu

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaqou_edpsych

Recommended Citation

Omar, Amien Omar (2017) "Evaluating the Readability of Textbooks of the 12th Grade at the Schools in Gaza Strip," *Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies*: Vol. 5 : No. 18 , Article 20.

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaqou_edpsych/vol5/iss18/20

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aar.edu.jo, marah@aar.edu.jo, u.murad@aar.edu.jo.

درجة توافر عوامل قراءة كتاب المطالعة للصف الثاني عشر في محافظة شمال غزة من وجهة نظر المعلمين *

د. أمين عمر خليل عمر **

* تاريخ التسليم: 2016 / 4 / 16م، تاريخ القبول: 2016 / 5 / 3م.
** أستاذ مساعد/ مدير قسم التدقيق اللغوي/ تلفزيون فلسطين/ فلسطين.

Recognizing the degree of availability of reading factors in reading book for the twelfth grade in North Gaza Strip

Abstract:

Research objectives: Recognizing the degree of reading factors in reading book for the twelfth grade in North Gaza regions in terms of sentences, words, ideas, and manners. The researcher used the questionnaire with reading factors for this research and it was distributed on the study sample which comprised forty- nine teachers who teach Arabic language for twelfth grade. The descriptive way has been used for the study of this phenomenon and analyze it. The most obvious results are:

1. *The degree of reading factors availability in terms of subjects is (67.03%) , this means it is a medium degree.*
2. *The degree of reading factors availability in terms of sentences is (68.43%) that means it is a medium degree.*
3. *The degree of reading factors availability in terms of words is (71.31%) that means it is a high degree.*
4. *The degree of reading factors availability in terms of ideas is (71.58%) that means it is a high degree.*
5. *The degree of reading factors availability in terms of manner is (72.51%) that means it is a high degree.*
6. *There are differences attributed to variable of service years, for the advantage of more than five and less than ten years of service.*

ملخص:

هدف البحث إلى التعرف إلى درجة توفر عوامل انقرائية كتاب المطالعة للصف الثاني عشر في محافظة شمال غزة، وذلك من حيث انقرائية الموضوعات، الجمل، الأفكار، الكلمات، والأسلوب، واستخدام الباحث لذلك استبانته بعوامل الانقرائية، تم توزيعها على عينة الدراسة وهم (49) معلما ومعلمة يعلمون اللغة العربية للصف الثاني عشر، وتم استخدام المنهج الوصفي لدراسة هذه الظاهرة وتحليلها.

ومن أبرز النتائج ما يلي:

1. بلغت درجة توفر عوامل انقرائية ال موضوعات (67.03%)، أي درجة توفر متوسطة.
 2. أما درجة توفر عوامل انقرائية الجمل (68.43%)؛ أي درجة توفر متوسطة.
 3. وبلغت درجة توفر عوامل انقرائية الكلمات (71.31%)؛ أي درجة توفر عالية.
 4. وبلغت درجة توفر عوامل انقرائية الافكار (71.58%)؛ أي درجة توفر عالية.
 5. أما درجة توفر عوامل انقرائية الاسلوب (72.51%)؛ أي درجة توفر عالية.
- هناك فروق تعزى لمتغير سنوات الخدمة لصالح من لديهم سنوات خدمة من 5 إلى أقل من 10 سنوات.

مقدمة:

المرحلة اللاحقة مرحلة الجامعة ولا بد أن يصل إليها الطالب ولديه القدرة المطلوبة ليتعامل مع سائر التخصصات، لأن فروع المعرفة تحتاج إلى تمكن قدر الإمكان في اللغة العربية، وهي لغة القرآن الكريم.

مشكلة الدراسة:

تنحصر مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما درجة توفر عوامل الانقرائية في كتاب المطالعة المقرر على طلبة الصف الثاني عشر؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما درجة توفر عوامل انقرائية موضوعات كتاب المطالعة المقرر على طلبة الصف الثاني عشر؟
- ما درجة توفر عوامل انقرائية جمل كتاب المطالعة المقرر على طلبة الصف الثاني عشر؟
- ما درجة توفر عوامل انقرائية كلمات كتاب المطالعة المقرر على طلبة الصف الثاني عشر؟
- ما درجة توفر عوامل انقرائية أفكار كتاب المطالعة المقرر على طلبة الصف الثاني عشر؟
- ما درجة توفر عوامل انقرائية أساليب كتاب المطالعة المقرر على طلبة الصف الثاني عشر؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات استجابات المبحوثين حول مدى توفر عوامل انقرائية كتاب المطالعة للصف الثاني عشر تعزى لمتغير سنوات الخدمة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات استجابات المبحوثين حول مدى توفر عوامل انقرائية كتاب المطالعة للصف الثاني عشر تعزى لمتغير الجنس؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على درجة توفر عوامل انقرائية موضوعات كتاب المطالعة للصف الثاني عشر.
- التعرف على درجة توفر عوامل انقرائية جمل كتاب المطالعة للصف الثاني عشر.
- التعرف على درجة توفر عوامل انقرائية كلمات كتاب المطالعة للصف الثاني عشر.
- التعرف على درجة توفر عوامل انقرائية أفكار كتاب المطالعة للصف الثاني عشر.
- التعرف على درجة توفر عوامل انقرائية أساليب كتاب المطالعة للصف الثاني عشر.
- الكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

يُعد الكتاب المدرسي الوسيلة الأساسية في عملية التعليم، ويعتمد عليه المدرسون اعتماداً كلياً بالإضافة إلى بعض الوسائل التعليمية، فالكتاب المدرسي هو الذي يمدّ التلاميذ بالخبرات والمعلومات، وكونه الوسيلة الأساسية لهذه المعلومات ينبغي الاهتمام الشديد بما يحتويه الكتاب من هذه الخبرات والمعلومات، وتنظيم هذه المعلومات بما يتناسب وقدرات التلاميذ وميولهم وطبيعة المرحلة التي يعيشونها.

ولقد أكدت كثير من البحوث أنه بقدر ما تكون الكتب المدرسية ملتزمة بالمعايير الموضوعية في إعدادها تكون جودة التعليم متحققة، فقد يحتوي الكتاب على أفكار ومصطلحات ومعان مجردة، صعوبة الفهم، وتعالج بعض الموضوعات والمشكلات في صورة تعميمات، ومبادئ عامة تحتاج إلى شرح وتفصيل، ولا تقتصر الصعوبات على ذلك؛ بل تمتد إلى لغة الكتاب وأسلوبه، فبعض المؤلفين يستخدمون كلمات غير مألوفة، وأعلى من مستوى التلاميذ، فواجب المؤلف أن يتجنب استخدام كلمات أعلى من مستوى تلاميذه (المنظمة العربية للتربية، 88: 1983).

ويُعد الكتاب المدرسي من أهم مدخلات العملية التربوية؛ كونه يمثل البُعد التطبيقي لجودة المناهج التربوية بكل أهدافه، ومحتواه، وأنشطته وأساليب تقويمه، وهو الوعاء الذي يتضمن المحتوى التعليمي المتفق عليه، الذي يمكن المتعلم من بلوغ الأهداف المرجوة؛ حيث تُستخدم فيه ألفاظ ورموز بصرية وصور ورسوم للتعبير عن الموضوعات المتضمنة في المناهج (القضاة، 98: 2003).

والانقرائية هي تحديد مستوى سهولة النص أو صعوبته، وذلك بدراسة العوامل التي تؤثر في هذا المستوى، مثل: المفردات، التراكيب اللغوية، والمفاهيم، والطباعة وغيرها (طعيمة، 21: 1986).

ويعرفها (درويش، عطا، 141: 2011) قدرة التلاميذ المستهدفين على قراءة وفهم الكلمة/ الصورة بدقة، وإدراك العلاقات التي يتضمنها النص/ الصورة بصورة واضحة، واستخلاص المعلومات واستخدامها بما يتلاءم مع عملية التعلم.

وقد لاحظ الباحث من خلال خبرته التدريسية لمقرر اللغة العربية للصف الثاني عشر، تدني مستوى فهم الطلاب للموضوعات القرائية، ونتيجة - أيضاً - لكثرة شكوى الطلاب من الصعوبات التي تواجههم في مقرر اللغة العربية، وشكوى أولياء الأمور من تدني مستوى أبنائهم، ويعتقدون أن موضوعات الكتاب لا تتناسب ومستوى أبنائهم، ومن المعلمين من يتجه هذا الاتجاه في إبراز صعوبة الكتاب المقرر، ومنهم من يرجع السبب إلى ضعف الطلاب وعدم اهتمامهم بدروسهم.

من كل ما سبق برزت للباحث أهمية البحث في موضوع انقرائية كتاب المطالعة للصف الثاني عشر، ويرى الباحث أن

التي من خلالها يكتسب الإنسان العديد من المعارف والعلوم والأفكار، وهي التي تؤدي إلى تطوير الإنسان، وتفتح أمامه آفاقاً جديدة كانت بعيدة عن متناوله.

ويكمن دور القراءة في فهم المقروء، والإحاطة بالمضمون الظاهر فوق السطور، والمكنون من خلف السطور، وليس من القراءة تلك التي تقف عند نطق المكتوب من دون ولوج معناه القلوب، ومن العيب أن يقرأ في الأذهان أن القراءة لفظ وحفظ، إنما هي فهم المكتوب المفوظ، ومعرفة المكنون وتوظيفه في تعديل السلوك، وبلوغ المقاصد في مواجهة الشدائد، ومن هنا يتقدم فهم المقروء على نطقه؛ لأن الفهم غاية، ونطق المكتوب وسيلة، فالقراءة غاية وسيلتها الفهم، ولما كان الفهم غاية القراءة فإن المربين عدوا توافر المقروئية في المقروء عاملاً من عوامل تحقيق ذلك الفهم (الهاشمي وعطيه، 2011: 129 - 130).

وعليه فإن ملاءمة الكتب المدرسية لمستويات الطلبة وقدراتهم على استيعابها تُعد من الخصائص المهمة لتلك الكتب؛ لذا وجب أن يكون الكتاب التعليمي مناسباً للقارئ من ناحية قدرة الطالب اللغوية والعقلية، وميوله، ورغباته. ولقد شدد البحث المتصل على فحص مدى ملاءمة الكتاب للتعليم؛ أي ما يُسمى بانقرائية الكتاب التعليمي، فلا تكون المواد القرائية فوق مستواهم؛ فتفقد هم الحماسة نحو قراءتها، ولا دون مستواهم؛ فتولد لديهم الملل تجاهها، ويرتبط بكل ما سبق ذكره مفهوم الاشراكية؛ أي إشراك الطالب في القرار التربوي.

ومناسبة الكتب المدرسية للقدرة اللغوية عند التلاميذ، ولمستواهم العقلي يتطلب معرفة مستوى صعوبة المادة المقروءة وسهولتها في المقام الأول؛ حيث إن محاولة كشف درجة انقرائية المادة المقررة صعوبتها أو سهولتها عند تلاميذ صف دراسي معين، ومعرفة مدى ملاءمتها ومناسبتها للمستوى القرائي والفكري للتلاميذ لها أهميتها الظاهرة في تسهيل عملية اختيار الموضوعات الجيدة وإقرارها على التلاميذ، بحيث لا يتعرضون للمشاكل أثناء قراءتهم لهذه المواد القرائية (رحاب، 1993: 305).

فالانقرائية لها دلالات عدة، فهي تشير إلى درجة وضوح المادة من حيث رسمها وطريقة كتابتها، وتدل على مدى قدرة القارئ على فهم محتواها من حقائق ومعلومات صريحة أو ضمنية، وهذه الدلالات تشير إلى درجة الصعوبة النسبية للمادة المكتوبة التي يواجهها القارئ في فهمه لمضمونها (مقادي، 1997: 197).

والانقرائية مصدر صناعي مشتق من كلمة "انقرأ" على وزن "انفعل"، وهو يأتي للدلالة على معنى المطاوعة؛ أي مطاوعة النص المقروء للقارئ، ثم تم اشتقاق المصدر الصريح "انقراء"، ومنه المصدر الصناعي انقرائية ليدل على مطاوعة النص للقراءة لسهولته وبساطته (عبد القوي، محمود، 2012: 133).

ويعرفها (البطل، هاني، 2011: 27) هي مجموعة أجزاء النص التي تحقق النجاح لقارئيه، وهذا النجاح هو الحد الذي

الكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين تعزى لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة:

- قد يسهم هذا البحث في تشخيص المشكلات القرائية التي تحول دون فهم الطلبة لما يقرأون.
- قد يسهم في مساعدة مخططي مناهج اللغة العربية في حل المشكلات المرتبطة بانقرائية الكتب.
- قد يسهم في مساعدة الباحثين على تقدير مستوى انقرائية المواد الأخرى أو فروع اللغة العربية.

حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: اقتصر البحث على مقرر كتاب المطالعة لطلبة الصف الثاني عشر.
- حدود بشرية: اقتصر البحث على معلمي اللغة العربية للصف الثاني عشر.
- حدود مكانية: تم تطبيق أداة البحث على مدارس محافظة شمال غزة.
- حدود زمانية: تم تطبيق أداة البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2015 - 2016م.

مصطلحات الدراسة:

◀ الانقرائية: هي قدرة التلميذ على القراءة (رمضان وآخرون، 1996: 175).

ويعرفها (شحاته، 100: 1994) مدى السهولة أو الصعوبة في مادة القراءة التي تساعد التلميذ من خلالها على قراءة هذه المادة وفهمها بدرجة كبيرة.

ويعرفها الباحث إجرائياً: هي مستوى عوامل السهولة أو الصعوبة في كتاب المطالعة المقرر على طلبة الصف الثاني عشر، وتأثيره على القدرة القرائية لديهم، وذلك بدراسة درجة توفر العوامل المؤثرة على هذا المستوى من ناحية الموضوعات، الجمل، المفردات، الأفكار والأساليب.

(الفصل الثاني): الإطار النظري

مفهوم الانقرائية

قبل الحديث عن مفهوم الانقرائية أو المقروئية، لا بد من التطرق إلى أهمية القراءة، ووظيفتها في تحصيل المعارف، ولكي نخترل الحديث عن أهمية القراءة نستذكر قوله تعالى في أول التنزيل: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ (5) (سورة العلق، آية: 1 - 5).

وتعتبر القراءة منذ القدم من أهم وسائل التعلم الإنساني

● **ثالثاً: ما يتعلق بالكلمات:**

إن الكلمات من العوامل المهمة في تحديد صعوبة مواد القراءة وسهولتها؛ لأن الكلمات هي العنصر الأساسي في فهم الجملة، والسرعة في القراءة، ومما يجعل الكلمات سهلة، كثرة تداولها أو تكرارها، وإلف القارئ للكلمة، وشيوعها بالنسبة له، وعدم غرابتها عنه، كذلك معنى الكلمة، فأسماء الذات أسهل في تعلمها من أسماء المعاني، فكلمة "قلم" أسهل من كلمة "عدالة"؛ لأن المعنى المجرد يحتاج لقدرة عقلية أكبر من المعنى المحسوس.

● **رابعاً: ما يتعلق بالجملة:**

الجملة من العوامل التي تؤثر في الانقرائية، إن كانت جملة اسمية أو فعلية، وإن كانت جملة طويلة أو قصيرة في عدد كلماتها، أو بسيطة التركيب أو معقدة (رجب، 1990: 121).

● **خامساً: عوامل تتعلق بالموضوعات ومحتواها:**

يُقاس نجاح اختيار الموضوعات بمدى إقبال القارئ على قراءة هذه الموضوعات، أو بمدى عزوفه عنها، وهناك أمور يجب أن يراعيها الكتاب عند تأليفهم الكتب، مثل: اختيار الموضوعات من بيئة التلاميذ، مراعاة ميل القارئ، واختيار الموضوعات الشائقة المرتبطة بنشاطاتهم، والموضوعات الحيوية الممتلئة بالحركة والمفاجآت (عبد القادر، 1994: 200).

ويرى الباحث أنه كلما كانت الموضوعات تدور في هذه المجالات، وتعمل على تحقيقها لدى التلاميذ، يجعل انقرائية الكتابة منخفضة، ويزداد الفهم القرائي؛ لأن التلميذ يتقبل ويميل إلى الموضوعات التي تترجم واقع حياته وبيئته، ويزداد تفاعله معها.

● **سادساً: عوامل تتعلق بالأفكار وال فقرات:**

من الترتيب والتسلسل المنطقي أن كل فكرة تنقلنا إلى الفكرة التالية، وكل فقرة تنقلنا إلى فقرة أخرى، وهذا يُعتبر انتقالاً عقلياً مناسباً بين الأفكار والفقرات.

● **سابعاً: عوامل تتعلق بالإخراج (الشكل والأسلوب):**

إن الشكل يتناول الطباعة وحجم الحروف، وتنسيق الفقرات، واستعمال علامات الترقيم، والمسافة بين السطور، وطول السطور، وعدد السطور في الصفحة الواحدة، ونوعية الورق، وما يرافق المكتوب من صور ورسوم، وما يتصل بإخراج الشكل الذي يُقدّم به النص إلى القارئ والعوامل المساعدة على الفهم والاستيعاب (الهاشمي وعطيه، 2011: 140).

أهمية قياس الانقرائية:

إن للانقرائية أهمية تربوية كبيرة، فعند تأليف الكتب لا بد أن تكون هذه الكتب وفق مواصفات ومعايير معينة تناسب القارئ وقدراته، ومفاهيمه، وحاجاته النفسية، وقدراته العقلية، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وبذلك تكون مناسبة لأكثر عدد ممكن من المتعلمين. وأكثر التركيز على الكتب المدرسية، لأن الهدف هو تنمية القارئ تنمية شاملة، عقلية

يقرأ عنده القارئ النص بفهم وسرعة مناسبة؛ بحيث يجد القطعة المقروءة مثار اهتمام بالنسبة له.

ويعرفها (الهاشمي وعطيه، 2011: 130) أن المقرئية أو الانقرائية تعني مستوى صعوبة النص بما يتضمن من كلمات وحروف وجملة وكلماتها وطريقة تركيبها، ومستوى تعقيدها النحوي، ومدى استجابة هذه العوامل لقدرات القارئ واهتماماته وإثارته وجذبه، وعلى هذا الأساس فإن توافر معيار المقرئية في النص المقروء يستلزم كون المادة المقروءة ملائمة حدود قدرات القارئ واهتماماته من حيث مفرداتها وتراكيب جملها، وأساليب تقديمها، وما تتضمن من أفكار؛ لكي يقرأها ويفهمها بسهولة ويسر.

ويرى الباحث أن الانقرائية بهذا المعنى تشير إلى ما يجعل المادة المقروءة سهلة أو صعبة بالنسبة للمتعلمين، وأن كثيراً من التعريفات تتعلق بميول القارئ ورغباته، وتبين مدى نفور القارئ، إذا كان النص المقروء صعباً ولا يتناسب وميوله؛ وذلك يؤثر على سرعته في القراءة والفهم، وكذلك تعكس الخصائص اللغوية للنص المكتوب.

أهم العوامل التي تؤثر في الانقرائية:

هناك عوامل عدة تتحكم في المادة المقروءة، وتؤدي إلى صعوبتها أو سهولتها، وذلك إذا استثنينا التلاميذ غير الأسوياء، لأن هذه العوامل ليست مقصورة على الكتاب المدرسي أو موضوع مقروء؛ وإنما تتحكم في الانقرائية قدرة التلميذ على القراءة والفهم، وأهم هذه العوامل:

● **أولاً: ما يتعلق بالقارئ وميوله:**

من الأمر الطبيعي أن الطفل (المتعلم) لا يستطيع أن يتعلم إلا ما كان مرتبطاً بميوله ورغباته، وقد أثبتت الدراسات أن اتجاهات قراءة القصص لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي الذين تقع أعمارهم بين ست سنوات وخمس عشرة سنة تختلف نوعية القصص التي يميل إليها تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى، فهي تتفق مع هذه الصفوف في الميل إلى القصص الخيالي والديني والمغامرات (شحاتة، 1994: 137).

ويرى الباحث أن ما سبق يؤثر على طلبة المراحل الدراسية العليا.

● **ثانياً: ما يتعلق بالمادة المقروءة، وتشمل: - (الهاشمي وعطيه، 2011: 135)**

- وضوح الكلمات ودلالاتها.
- التركيب النحوي للجملة.
- كثافة الأفكار في النص.
- ملاءمة المحتوى لمستوى القارئ واستجابته لحاجاته.
- الطباعة والتنسيق.
- الصور والرسوم التي تعزز الفهم والاستيعاب.

مدى فهمه للمادة التي قرأها، ومن ثم نحكم من إجابته على سهولة النص أو صعوبته، وقد تكون الأسئلة شفوية أو تحريرية.

● خامساً: المعادلات:

تُعرف المعادلة بأنها وسيلة لقياس الانقرائية، أو لقياس مدى الصعوبة والسهولة في القراءة، ويتم القياس باستخدام المعادلة وحدها بدون الحاجة إلى إجراء اختبارات الصعوبة والسهولة في مواد القراءة (يونس، 40: 1996). وفي هذا البحث لم يلجأ الباحث إلى تفصيل كيف تُستخدم هذه الوسائل، بل تم الاكتفاء بالعرض الموجز؛ وخصوصاً أن الباحث سيعتمد على آراء المحكمين المعلمين.

(الفصل الثالث): الدراسات السابقة:

سيتم عرض الدراسات ذات العلاقة بموضوع دراسة الباحث، وستعرض وفق التسلسل الزمني من الحديث إلى القديم.

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة نصر والإبراهيمي (2013): مستوى مقروئية كتاب "لغتنا الجميلة" المطور المقرر لطلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى مقروئية كتاب "لغتنا الجميلة" المعتمد في تدريس اللغة العربية لطلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (40) طالباً وطالبة، وتم اختيارهم عشوائياً من مدرستي كتم الأساسية للبنين، وخديجة بنت خويلد الأساسية للبنات، بواقع شعبتين، إحداها ذكور والثانية إناث، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم اختبار كلوز (Cloze).

وأظهرت النتائج أن (52.5%) من العينة يقعون في المستوى الإحباطي، وأن (45.5%) يقعون في المستوى التعليمي، في حين يقع (5%) فقط منهم في المستوى المستقل.

دراسة مومني ومومني (2011): مستوى مقروئية كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي في الأردن.

هدفت الدراسة قياس مقروئية كتاب اللغة العربية المقرر للصف الرابع الأساسي في مدارس وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، وتحديد أثر جنس الطالب في درجة المقروئية، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء اختبار كلوز (Cloze)، وتطبيقه على ثلاثة نصوص من نصوص الكتاب، ووزع الاختبار على عينة عشوائية مكونة من (292) طالباً وطالبة، منهم (150) طالباً، و (142) طالبة من طلبة الصف الرابع الأساسي الموجودين في أربع مدارس تابعة لمديرية إربد.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أداء الطلبة على اختبار (كلوز) يقع في المستوى الإحباطي للنصوص الثلاثة، كما تبين وجود فرق ذي دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة مقروئية النصوص الثلاثة، تعزى لأثر جنس الطالب القارئ لصالح الإناث.

ونفسية وجسمية وثقافية... الخ، وبذلك يتحقق التحصيل العلمي في مراحل التعليم المختلفة.

ومن الأسباب التي تجعلنا نهتم بالانقرائية ما يلي:

- دورها في إعداد المواد والكتب بشكل يجعلها متوافقة مع قدرات الطلبة، ومراحلهم العمرية.

- إسهامها في تقليل نسبة الهدر في الوقت والجهد المبذول في عملية التعلم والتعليم.

- وجود علاقة لا تُنكر بين القراءة وحالات الفشل التي قد يُصاب بها التلميذ في المواد الدراسية الأخرى.

- الفروق الواضحة في كل من كتب القراءة من حيث السهولة والصعوبة.

- إن القراءة هي الأداة الفعالة والأساس للتعلم، فنحن نتعلم بمقدار ما نقرأ ونستوعب (الهاشمي وعطية، 133: 2011) (الكندري، 94: 1991).

وسائل قياس الانقرائية:

● أولاً: أسلوب المحكمين:

يستند أسلوب التحكيم في تقدير الانقرائية (المقروئية) على أحكام مجموعة من المحكمين والمعلمين، ويكون هؤلاء المعلمون من ذوي الخبرة بالمادة المقروءة.

فهناك أسلوب التقدير القائم على ذاتية المحكم وفيه يقدر مدى صعوبة المادة المقروءة وفق معايير الذاتية، أو الأسلوب القائم على عدد من المعايير اللغوية، مثل طول الكلمات، وطول الجمل، والأفعال، والأسماء... الخ (الهاشمي وعطية، 2011: 141 - 142).

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أسلوب تحكيم المعلمين، بسبب خبرتهم ومعرفتهم بالكتاب المقرر، وميول وقدرات طلابهم، وأن الكتاب خاص بالصف الثاني عشر، فالطلاب هنا في مرحلة متقدمة في السن، والثقافة، والاتجاهات، والميول، مقارنة بالتلاميذ في المرحلة الإعدادية والابتدائية.

● ثانياً: اختبار التتمة:

وفي هذا الاختبار يتم حذف كلمة، مثلاً خامس كلمة من كل جملة، مع استبعاد بعض الأسماء، وبعض الحروف، وأن تكون مسافات الفراغ متساوية؛ كي لا تعتبر مؤشراً للتلميذ حول الكلمة المقصودة.

● ثالثاً: اختبار المفردات:

ويكون ذلك بحصر الكلمات الصعبة أو غير المألوفة، ثم تُرتب ترتيباً رأسياً، ثم وضع ثلاث كلمات أو أربع على حساب أنها مرادفات للكلمة الأولى، وأن واحدة هي الصحيحة؛ أي الاختيار من متعدد.

● رابعاً: أسئلة الفهم:

في هذه الأسئلة توجه أسئلة إلى القارئ؛ لنعرف من إجابته

هدفت الدراسة تحديد أثر تباين لون النص والخلفية على انقراءة النصوص العربية ووضوحها وتفضيلها في صفحات الويب التعليمية، واقتصرت الدراسة على ست مجموعات لونية، وتم قياس الانقراءة من خلال قراءة قطعة بسرعة قدر الإمكان، وحساب زمن القراءة، وهو مقياس ذاتي، ومن خلال البحث عن أشياء محددة في الصفحة، ومقياس زمن رد الفعل، وهي مقياس موضوعي، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وبلغت عينة الدراسة (16) طالباً وطالبة.

وأوضحت نتائج الدراسة وجود تأثير لتباين لون النص والخلفية على الانقراءة، وكان النص الأبيض على خلفية سوداء هو الأسرع في القراءة، وقد يرجع إلى التباين الكبير بين اللونين الأبيض والأسود.

دراسة الرشيدى (2005) بعنوان: مستوى مقروئية كتاب لغتي العربية المقرر للصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت.

هدفت الدراسة معرفة مستوى مقروئية كتاب لغتي العربية للصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت، وتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، والموضوعات القرائية في كتاب لغتي العربية المقرر على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي جميعها، وبلغت عينة الدراسة (240) تلميذاً وتلميذة، وثلاثة نصوص قرائية.

ومن اهم نتائج الدراسة أن النصوص القرائية تقع في كتاب لغتي العربية المقرر للصف الرابع الابتدائي في المستوى الإحباطي من مستويات المقروئية، ولا يوجد فرق بين الذكور والإناث في درجة مقروئية موضوعات كتاب لغتي العربية للصف الرابع الابتدائي في موضوعي (المفكر الصغير، ووظيفة المصارف)، أما موضوع (حُسن الجوار) فقد كان فيه فرق دال إحصائياً؛ إذ كان متوسط الإناث أعلى من متوسط الذكور، ووجود ضعف لملاءمة النصوص القرائية لمستوى التلاميذ.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة (Nwafor C.E. (2015) بعنوان " فحص مستوى إنقراءة بعض الكتب العلمية الموثقة في المدارس الثانوية في مدينة إيبوني - نيجيريا"

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى إنقراءة بعض الكتب العلمية في المدارس الثانوية في نيجيريا، وكانت عينة الدراسة مكونة من (3) كتب علمية موثقة، وتم اختيار المدرسة التي تم تطبيق الدراسة عليها (مدرسة 21 الثانوية) بشكل عشوائي، وهذه المدرسة من بين ثلاث مناطق دراسية في المدينة.

وأظهرت النتائج أن الكتب العلمية موضوع الدراسة سهلة القراءة، وتقع إنقراؤها في المعدل المقبول.

دراسة (Fatoba, Joseph Oba (2015) بعنوان " إنقراءة كتب الأحياء وأداء الطلاب الأكاديمي في المدرسة الثانوية في مدينة (إيكيتي) في نيجيريا"

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى إنقراءة كتب الأحياء،

دراسة راشد (2009): بعنوان (قياس انقراءة كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني الإعدادي الأزهرى).

هدف البحث التعرف على مستوى انقراءة كتاب المطالعة والنصوص المقرر على تلميذات الصف الثاني الإعدادي الأزهرى، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت أدوات البحث: قائمة مهارات الفهم القرائي، واختبارات الفهم القرائي، واختبارات التتمة، وبطاقة تحليل المحتوى، ومعادلات الانقراءة.

وقد أظهرت النتائج أن النصوص القرائية المقدمة تقع في المستوى الانقراضي المحبط؛ مما يدل على صعوبة النصوص القرائية المقدمة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي الأزهرى، وعدم مناسبتها لهذه المرحلة العمرية.

دراسة اللبودي (2009) بعنوان: انقراءة الكتب الدراسية المقررة في الصف الخامس الابتدائي.

هدفت الدراسة إلى التحقق من مستوى النصوص المقررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في كتب المواد الدراسية المختلفة، ومدى قدرة تلاميذ المرحلة الابتدائية على القراءة المستقلة للنصوص المقررة في كتب المواد الدراسية المختلفة، وقد تم اختيار عينة ممثلة للموضوعات المقررة في الكتب الدراسية للصف الخامس الابتدائي في مواد اللغة العربية، والعلوم، والرياضيات، والدراسات الاجتماعية، وتم استخدام معادلة الانقراءة لتحديد صعوبة مواد القراءة، واختبار التتمة، واختبار الاختيار من متعدد.

وقد أكدت النتائج تطابق الحكم المترتب على استخدام الطرق الثلاثة، وهو أن تلاميذ الصف الخامس الابتدائي يجدون صعوبة في قراءة وفهم النصوص المقررة في الكتب الدراسية المختلفة، كما أظهرت النتائج أن مستوى فهم التلاميذ للنصوص المقررة عليهم تأثر بشكل أكبر بدراساتهم لها وأفتهم بها.

دراسة أبي سكيبة (2009) بعنوان: انقراءة المفردات والجمل في الكتب المطورة للمرحلة الابتدائية (اللغة العربية، التربية الإسلامية، الرياضيات، العلوم، الاجتماعيات).

هدفت الدراسة إلى معرفة إلى أي مدى يتفاوت مستوى انقراءة الكلمة والجمله باختلاف المادة الدراسية (اللغة العربية، التربية الإسلامية، الرياضيات، العلوم، والاجتماعيات)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (28) كتاباً، واستخدمت الباحثة معادلة الانقراءة، ورأي الخبراء من معلمين قائمين على التدريس.

وأظهرت أهم النتائج أن نسبة الصعوبة في كتاب التربية الإسلامية (65.48%)، وبلغت نسبة الصعوبة في كتاب التربية الإسلامية (64.36%)، ونسبة الصعوبة في كتاب الرياضيات (46.63%)، ومادة العلوم في المستوى الإحباطي.

دراسة الدسوقي (2008) بعنوان: انقراءة ووضوح وتفضيل النصوص العربية في صفحات الويب التعليمية: أثر تباين لون النص والخلفية.

(الفصل الرابع): الطريقة والإجراءات

أولاً: مقدمة:

تعتبر منهجية الدراسة وإجراءاتها محوراً رئيساً يتم من خلالها إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة، وبالتالي تحقق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

ويتناول الباحث وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينته، وكذلك متغيرات الدراسة وأدواتها، كما يتضمن الإجراءات التي قام بها الباحث لإعداد أدوات الدراسة وتطبيقاتها، والمعالجات الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل الدراسة.

ثانياً: منهج الدراسة:

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها كما ونوعاً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح سماتها وخصائصها، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً ويوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها، كما لا يتوقف هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقتها المختلفة، بل يتعداه إلى التحليل والربط والتفسير.

وقد استخدم الباحث مصدرين أساسيين للمعلومات:

■ المصادر الثانوية: حيث اتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى البيانات الثانوية، والتي تتمثل في الكتب والمراجع والدراسات السابقة والمقالات، والتقارير التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الانترنت المختلفة، والنسخ الإلكترونية الموجودة على صفحاته.

■ المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة لجأ الباحث إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، صممت خصيصاً لهذا الغرض.

ثالثاً: مجتمع الدراسة وعينته:

مجتمع الدراسة يعرف بأنه "جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث"، وبذلك فإن مجتمع الدراسة هو جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون اللغة العربية للصف الثاني عشر وعددهم (49)، وقد بلغت العينة (49) معلماً ومعلمة؛ أي مجتمع الدراسة بالكامل؛ وبناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن مجتمع الدراسة تكون من المعلمين والمعلمات العاملين في تدريس الصف الثاني عشر (لغة عربية) وذلك حسب الجدول رقم (1) والموضح أدناه:

وأداء الطلاب الأكاديمي في المدرسة الثانوية في مدينة إيكيتي النيجيرية، وصممت الدراسة لتكشف كيف تستطيع إنقراية كتب الأحياء أن تحسن الأداء الأكاديمي للطلاب في مدارس الثانوية العامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (215) طالب ثانوية عامة، وأختيروا من (5) مدارس ثانوية في المدينة، وكانت أداة الدراسة اختبار التتمة، واختبار تحصيلي في مادة الأحياء لقياس مستوى الانقراية.

وأظهرت النتائج أن إنقراية كتب الأحياء لها تأثير مهم على أداء الطلاب الأكاديمي، ولا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في الإختبار التحصيلي.

التعليق على الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة في مجال الانقراية، في مواد مختلفة، منها: اللغة العربية، والتربية الإسلامية، والرياضيات، والعلوم، والمواد الاجتماعية، والصحافة والإعلام، ولكن الباحث ركز على الدراسات المتعلقة باللغة العربية والتربية الإسلامية؛ لأنهما الأقرب إلى دراسته، ولقد تبين ما يلي:

اتفقت دراسة الباحث مع دراسة (أبو سكيبة 2009) في درجة انقراية الجملة؛ حيث دراسة الباحث بلغت (68%) ودراسة أبو سكيبة (66%)، أما مختلف الدراسات كانت في اللغة العربية؛ ولكن كان الاختلاف في المرحلة الدراسية موضوع البحث، كذلك في أدوات الدراسة، فمعظم الدراسات السابقة استخدمت الاختبارات، ومعادلات الانقراية، ما عدا دراسة أبي سكيبة استخدمت رأي الخبراء من معلمين قائمين على التدريس، وهذا الأمر يتفق مع دراسة الباحث الحالية، ولقد استخدمت كل الدراسات السابقة المنهج الوصفي، كذلك الدراسة الحالية، وهذا وجه اتفاق بين كل الدراسات.

وقد اتفقت دراسة الباحث مع دراسة (Nwafor 2015) ودراسة (Oba 2015) في المرحلة الدراسية موضوع البحث وهي المرحلة الثانوية، وقد استخدمت دراسة (Oba 2015) المنهج الوصفي التحليلي، الحالية، وهذا وجه اتفاق مع الدراسة الحالية، في حين استخدمت دراسة (Nwafor 2015) الاختبار التحصيلي في حين استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة للتعرف على آراء الباحثين.

ولقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة ما يلي:

- تحديد المنهج الدراسي.
- تحديد مفهوم الانقراية.
- عرض الإطار النظري.
- إعداد أداة الدراسة (الاستبانة).
- تفسير النتائج ومناقشتها.

"جدول رقم (1):

(مجتمع الدراسة)

عدد المدارس	عدد المدارس	ذكور/ إناث
مدارس بنين	9	22 ذكور
مدارس بنات	12	27 إناث
المجموع	21	49

الرقم	المجال	عدد الأسئلة
.4	الافكار	9
.5	الاسلوب	15
	مجموع أسئلة المحور المجال	66

خامساً: الصدق والثبات:

● صدق البناء:

يركز هذا النوع من الفحص على التحقق من أن الأداة التي صممها الباحث تقيس فعلاً ما صممت لقياسه، ولهذا قام الباحث بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين؛ لمعرفة مدى صدق الاستبانة من حيث المحتوى، ومدى سلامة صياغة الأسئلة، ومدى ملاءمتها بهدف التعرف على رأيهم في الاستبانة؛ للتأكد من تعبيرها عن الأهداف الأساسية للدراسة، وصياغة الأسئلة بأسلوب مفهوم لا يحتمل أكثر من معنى، وبعد دراسة تفصيلية من السادة المحكمين، وبعد مقابلات متعمقة مع بعضهم، أشاروا بمجموعة من الملاحظات القيمة، ومن ثم التوفيق بين الاتجاهات والآراء الواردة من السادة المحكمين بحذف أو إضافة أو تعديل في محتوى الاستبانة، وتألفت لجنة التحكيم من (4) محكمين متخصصين في مجالات مختلفة ومن مؤسسات مختلفة، وهذا ما يعرف بصدق المحكمين، وقد استجاب الباحث لأراء المحكمين، وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

● صدق الاتساق الداخلي:

وهذا النوع من الصدق يقيس مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجموعة الكلية للبعد الذي تنتمي له هذه الفقرة، وقام الباحث بفحص صدق المحتوى للاستبانة؛ للتأكد من مدى ارتباط فقرات الاستبانة، وذلك من خلال فحص ارتباط عبارات كل مجموعة على حدة، وتم ذلك من خلال فحص ارتباط كل عبارة في المجموعة مع المجموع الكلي لنفس المجموعة، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح في جدول رقم (4).

جدول رقم (4):

(يوضح معامل الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه)

رقم السؤال	م.ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	رقم السؤال	م.ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	رقم السؤال	م.ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
مجال الموضوعات			مجال الجمل			مجال الكلمات		
	**0.711	0.000	.1	**0.503	0.000	.1	**0.484	0.000
	**0.536	0.000	.2	**0.498	0.000	.2	**0.569	0.000
	**0.626	0.000	.3	**0.580	0.000	.3	**0.636	0.000
	**0.643	0.000	.4	**0.427	0.002	.4	**0.446	0.001

يوضح الجدول رقم (1) مجتمع الدراسة الخاص بالبحث، ويتضمن أعداد المعلمين والمعلمات في تدريس الصف الثاني عشر في محافظة شمال غزة.

رابعاً: أداة الدراسة (الاستبانة):

تم إعداد استبانة حول "مدى توفر عوامل انقراطية كتاب المطالعة للصف الثاني عشر؛ حيث تعتبر الاستبانة الأداة الرئيسية الملائمة للدراسة الميدانية؛ للحصول على المعلومات والبيانات التي تجرى تعبئتها من المفحوص؛ حيث تم إعدادها بالاعتماد على دراسات سابقة، وتم استخدام مقياس ثلاثي التدرج يحدد درجة الموافقة (كبيرة، متوسطة، قليلة)؛ حيث تعطى الدرجات (1، 2، 3) على الترتيب.

وقد قسمت الاستبانة إلى قسمين رئيسيين كالتالي:

- القسم الأول: ويتكون من سؤالين، عبارة عن الخصائص الشخصية لعينة الدراسة (الجنس، سنوات الخدمة).

- القسم الثاني: وهو عبارة عن عدد من العبارات المتعلقة بعوامل انقراطية كتاب المطالعة؛ حيث تكون هذا القسم من (66) سؤالاً موزعة على (5) مجالات، كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (3):

(يوضح المجالات المتعلقة بعوامل انقراطية كتاب المطالعة)

الرقم	المجال	عدد الأسئلة
.1	المطالعة	15
.2	الجمل	15
.3	الكلمات	12

رقم السؤال	م.ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	رقم السؤال	م.ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	رقم السؤال	م.ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
مجالات الكلمات			مجالات الجمل			مجالات الموضوعات		
0.001	**0.461	.5	0.005	**0.398	.5	0.014	*0.350	
0.0090	**0.527	.6	0.000	**0.754	.6	0.002	**0.548	
0.001	**0.448	.7	0.000	**0.641	.7	0.000	**0.521	
0.000	**0.586	.8	0.000	**0.603	.8	0.006	**0.388	
0.031	*0.309	.9	0.008	**0.377	.9	0.000	**0.511	
0.000	**0.613	.10	0.000	**0.520	.10	0.005	**0.394	
0.004	**0.401	.11	0.000	**0.692	.11	0.000	**0.541	
0.002	**0.440	.12	0.000	**0.609	.12	0.000	**0.540	
الأسئلة دالة إحصائياً			0.000	**0.572	.13	0.000	**0.707	
مجالات الأسلوب			0.001	**0.479	.14	0.000	**0.581	
0.005	**0.395	.1	0.000	**0.496	.15	0.000	**0.712	
0.000	**0.569	.2	يتضح من جدول رقم (4) بأن كل الفقرات تنتمي للمحور الخاص بها حيث أن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).			الأسئلة دالة إحصائياً		
0.001	**0.454	.3				مجالات الأفكار		
0.000	**0.496	.4				0.012	*0.358	
0.000	**0.673	.5				0.000	**0.516	
0.000	**0.511	.6				0.000	**0.607	
0.000	**0.513	.7				0.000	**0.562	
0.049	*0.283	.8				0.000	**0.617	
0.001	**0.471	.9				0.040	*0.294	
0.002	**0.440	.10				0.000	0.550	
0.000	**0.732	.11				0.000	**0.482	
0.000	**0.804	.12				0.000	**0.633	
0.002	**0.424	.13				الأسئلة دالة إحصائياً		
0.000	**0.542	.14						
0.000	**0.710	.15						
الأسئلة دالة إحصائياً								

● فحص ثبات الاستبانة (Reliability):

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى إن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة) وباستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) تبين أن ثبات المقياس يساوي (837) وهي درجة عالية من الموثوقية، وبحسب رأي (Sekaran,2003)، فإنه كلما كان المعامل أعلى فإن أداة القياس أفضل، وبذلك يكون النموذج قد تم اختباره والتحقق من مدى الموثوقية به.

التحليل الإحصائي (SPSS) لتفريغ البيانات وتحليلها واختبار الفروض، ومن الاختبارات والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في عملية التحليل ما يلي:

■ النسب المئوية، والتكرارات، والمتوسط الحسابي، والوزن النسبي، ويستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، وتفيد الباحث في وصف عينة الدراسة.

■ اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

■ استخدام اختبار (K-S - kolmogorov- Smirnov Test) لتحديد نوع البيانات، هل تتبع التوزيع الطبيعي أو التوزيع غير الطبيعي؟

■ اختبار (One sample T.Test) لمعرفة الفرق بين متوسط الفقرة والمتوسط الحيادي "3".

■ معامل ارتباط بيرسون لقياس درجة الارتباط بين الأسئلة والمجال الرئيس لها والعلاقات بين متغيرات الدراسة.

■ تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر.

■ اختبار (Independent samples T.test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات الترتيبية.

(الفصل الخامس): الدراسة الميدانية: تحليل مجالات الدراسة ومناقشتها

مقدمة:

تم في هذا المبحث تحليل ومناقشة أسئلة الدراسة التي تم صياغتها من خلال استبانة تم تصميمها، بحيث تشتمل على مجموعة من المجالات التي تغطي عوامل انقراطية كتاب المطالعة، وتم توزيعها على عينة الدراسة واستردادها لتحليلها في هذا المبحث؛ حيث تم اخذ 60% الدرجة المتوسطة.

◀ أولاً: الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

نص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على:

ما درجة توفر عوامل انقراطية موضوعات كتاب المطالعة للصف الثاني عشر؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام المتوسطات والتكرارات والنسب المئوية، واختبار (One sample T.Test)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (5):

(معدل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة)

الرقم	المجال	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ
1.	الموضوعات	15	0.912
2.	الجمال	15	0.878
3.	الكلمات	12	0.852
4.	الأفكار	9	0.876
5.	الأسلوب	15	0.871
إجمالي كلي للاستبانة			0.837

اختبار التوزيع الطبيعي (Normality Distribution)

(Test):

تم استخدام اختبار (kolmogorov- Smirnov Test- K- S) لتحديد نوع البيانات، وتبين أنها تتبع التوزيع الطبيعي؛ حيث إن القيمة الاحتمالية لجميع مجالات الدراسة كانت أكبر من مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) كما هو موضح في الجدول رقم (6) ولذلك تم استخدام الاختبارات المعلمية للإجابة على أسئلة الدراسة.

جدول رقم (6):

(نتائج اختبار التوزيع الطبيعي)

الرقم	المجال	القيمة الاحتمالية (sig)
	الموضوعات	0.250
	الجمال	0.306
	الكلمات	0.639
	الافكار	0.046
	الاسلوب	0.717
إجمالي كلي للاستبانة		0.901

سادساً: إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة وصلاحيته لقياس ما وضعت لأجله، وتعديلها وإخراجها في صورتها النهائية قام الباحث بالإجراءات التالية:

■ الحصول على الموافقة لتطبيق الاستبانة على مجتمع الدراسة من ذوي الاختصاص في مديرية التربية والتعليم.

■ توزيع عدد (49) استبانة لكل المدارس موضوع الدراسة؛ حيث تم استرداد عدد (49) استبانة أي بما يعادل (100%)، وبذلك تكون نسبة الاستبانات الصالحة للاستخدام، التي تم استخدامها بالفعل في عملية التحليل (100%).

سابعاً: الأساليب الإحصائية:

لإنجاز الإطار العملي للبحث استخدم الباحث برنامج

جدول رقم (7):

(المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (sig) لكل سؤال من مجال موضوعات كتاب المطالعة للصف الثاني عشر)

الرتبة	القيمة الاحتمالية (sig)	قيمة الاختبار (T)	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	المتوسط الحسابي	العبارات
5	0.000	33.816	0.43935	70.74	2.1224	1 تعالج الموضوعات مجالات متعددة في حياة الطلاب.
9	0.000	25.468	0.53848	65.30	1.9592	2 تلائم بيئة الطلاب الاجتماعية.
8	0.000	20.027	0.69191	65.98	1.9796	3 تساعد على إثارة نشاط الطلاب.
15	0.000	17.398	0.61583	51.02	1.5306	4 تعالج الموضوعات المشكلات الطلابية.
4	0.000	24.495	0.61237	71.43	2.1429	5 تتضمن أفكاراً محددة.
12	0.000	23.238	0.55328	61.22	1.8367	6 يغلب عليها عنصر التشويق.
1	0.000	27.653	0.60959	80.27	2.4082	7 تدعو إلى التمسك بالأخلاق الحميدة.
7	0.000	39.598	0.35355	66.66	2.0000	8 تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.
11	0.000	20.975	0.64021	63.94	1.9184	9 تعمل على تنمية التفكير لدى الطلاب.
13	0.000	23.312	0.53927	59.86	1.7959	10 تثير الإحساس بالتفاوت.
9	0.000	20.295	0.67575	65.30	1.9592	11 تشتمل على موضوعات علمية.
14	0.000	16.028	0.75761	57.82	1.7347	12 تنمي روح البحث العلمي.
3	0.000	26.042	0.63084	78.23	2.3469	13 تنمي الثروة اللغوية.
2	0.000	24.778	0.66304	78.23	2.3469	14 تنمي مهارة القراءة.
6	0.000	22.761	0.64021	69.38	2.0816	15 تعلم الطلاب مهارة التلخيص.
	0.000	41.767	0.33702	67.03	2.0109	جميع اسئلة المجال

* المتوسط الحسابي دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

من الجدول رقم (7) يمكن استنتاج ما يلي:

- المتوسط الحسابي للسؤال رقم (7) الذي حاز على المرتبة الأولى تدعو إلى التمسك بالأخلاق الحميدة. يساوي (2.4082) بوزن نسبي (80.27%)، قيمة اختبار (T) (27.653)، وأن القيمة الاحتمالية (sig) تساوي (0.000)، لذلك يعتبر هذا السؤال دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة وهناك انخفاض في انقراضية الكتاب، يساعد ذلك على فهم المقروء.

- المتوسط الحسابي للسؤال رقم (4) الذي حاز على المرتبة الأخيرة تعالج الموضوعات المشكلات الطلابية. يساوي (1.5306) بوزن نسبي (51.02%)، قيمة اختبار (T) (17.398)، وأن القيمة الاحتمالية (sig) تساوي (0.000)، لذلك يعتبر هذا السؤال دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد قل عن درجة الموافقة المتوسطة وهي (2)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة قليلة.

وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لجميع أسئلة المجال يساوي (2.0109) بوزن نسبي (67.03%)،

قيمة اختبار (41.767) (T)، وأن القيمة الاحتمالية (sig) تساوي (0.000)، لذلك يعتبر هذا المجال دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي (2)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من أفراد العينة، ونلاحظ أن عوامل الانقراضية رقم (1، 5، 7، 13، 14) حصلت على وزن نسبي عالٍ؛ أي متوفرة بشكل مرتفع، وهذا يدل على انخفاض في انقراضية موضوعات الكتاب فيما يتعلق بهذه العوامل، وهذا يساعد على فهم المقروء، أما عوامل الانقراضية رقم (2، 3، 6، 8، 9، 11، 15) فحصلت على وزن نسبي متوسط، أما عوامل الانقراضية رقم (4، 10، 12) فقد حصلت على وزن نسبي منخفض.

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

نص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على:

ما درجة توفر عوامل انقراضية الجمل في كتاب المطالعة للصف الثاني عشر؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام لملمتوسطات والتكرارات والنسب المئوية، واختبار (One sam-ple T.Test)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (8):

(المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (sig) لكل سؤال من مجال جمل كتاب المطالعة للصف الثاني عشر)

الرتبة	القيمة الاحتمالية (sig)	قيمة الاختبار (T)	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	المتوسط الحسابي	العبارات
2	0.000	25.111	0.67700	80.95	2.4286	يستخدم الكتاب الجمل التامة.
11	0.000	19.581	0.65660	61.22	1.8367	يستخدم الكتاب المبني للمجهول بالنسبة للمبني للمعلوم.
4	0.000	23.921	0.70470	80.27	2.4082	يَنوعُ في استخدام حالات الخبر في الجملة الاسمية.
8	0.000	23.500	0.57143	63.94	1.9184	يستخدم المكملات على صورة جمل.
2	0.000	29.445	0.57735	80.95	2.4286	يستخدم الجمل المثبتة.
15	0.000	15.444	0.73076	53.74	1.6122	يستخدم الجمل الاعتراضية.
13	0.000	19.596	0.61237	57.14	1.7143	يستخدم النفي بدلاً من الإثبات.
9	0.000	18.600	0.71429	63.26	1.8980	يباعد بين ركني الجملة.
14	0.000	18.184	0.65205	56.46	1.6939	حذف أحد ركني الجملة.
7	0.000	23.926	0.64484	73.47	2.2041	يلجأ إلى التقديم والتأخير في الجملة.
12	0.000	14.977	0.81075	57.82	1.7347	يستخدم الجمل التي تبدأ بالأفعال الناسخة قليلة الاستعمال (ما برح، ما فتى، ما انفك).
5	0.000	27.610	0.58467	76.87	2.3061	يستخدم الأفعال المتعدية لمفعول به واحد أو مفعولين.
10	0.000	19.746	0.66560	62.58	1.8776	يستخدم الجمل التي فيها أكثر من خبر للمبتدأ نفسه.
1	0.000	27.899	0.61445	81.63	2.4490	يستخدم أدوات الربط بين الجمل.
6	0.000	24.787	0.64550	76.19	2.2857	يستخدم الجمل المركبة.
	0.000	39.249	0.36616	68.43	2.0531	جميع اسئلة المجال

* المتوسط الحسابي دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

من الجدول رقم (8) يمكن استنتاج ما يلي:

- المتوسط الحسابي للسؤال رقم (4) الذي حاز على المرتبة الأولى يستخدم أدوات الربط بين الجمل. يساوي (2.4490) بوزن نسبي (81.63%)، قيمة اختبار (T) تساوي (27.899)، وأن القيمة الاحتمالية (sig) تساوي (0.000)، لذلك يعتبر هذا السؤال دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة.

- المتوسط الحسابي للسؤال رقم (6) الذي حاز على المرتبة الأخيرة يستخدم الجمل الاعتراضية. يساوي (1.6122) بوزن نسبي (53.74%)، قيمة اختبار (T) تساوي (15.444)، وأن القيمة الاحتمالية (sig) تساوي (0.000)، لذلك يعتبر هذا السؤال دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد قل عن درجة الموافقة المتوسطة وهي (2)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة قليلة.

وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لجميع أسئلة المجال يساوي (2.0531) بوزن نسبي (68.43%)، قيمة اختبار (T) تساوي (39.249)، وأن القيمة الاحتمالية (sig)

تساوي (0.000)، لذلك يعتبر هذا المجال دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال في حدود درجة الموافقة المتوسطة وهي (2)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من أفراد العينة، ونلاحظ أن عوامل انقراطية الجمل رقم (1، 3، 5، 10، 12، 14، 15) حصلت على وزن نسبي عال: أي درجة توفرها كبيرة، وهذا يدل على انخفاض في مستوى الانقراطية، ما عدا رقم (10) ربما تؤدي إلى ارتفاع في الانقراطية، أما عوامل انقراطية الجمل رقم (2، 8، 13) فقد حصلت على وزن نسبي متوسط: أي درجة توفرها متوسطة، أما عوامل الانقراطية رقم (6، 7، 9، 11)، فقد حصلت على وزن نسبي منخفض، وهذا يدل على انخفاض في مستوى الانقراطية؛ لأن هذه العبارات إذا كان وزنها النسبي عالياً يؤدي إلى صعوبة في فهم المقروء، وهذا يتفق مع دراسة (أبي سكينه 2009) في درجة انقراطية الجملة: حيث دراسة الباحث بلغت (68%) ودراسة أبو سكينه (66%).

◀ ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:

نص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على:

ما درجة توفر عوامل انقراطية الكلمات في كتاب المطالعة

للصف الثاني عشر؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام المتوسطات والتكرارات والنسب المئوية، واختبار (One sample T.Test)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (9):

(المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (sig) لكل سؤال من مجال كلمات كتاب المطالعة للصف الثاني عشر)

الرتبة	القيمة الاحتمالية (sig)	قيمة الاختبار (T)	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	المتوسط الحسابي	العبارات
2	0.000	27.304	0.64878	84.35	2.5306	يستخدم الكتاب الكلمات الشائعة المألوفة.
5	0.000	23.809	0.65400	74.15	2.2245	يتدرج في استخدام الكلمات من السهلة إلى الصعبة.
5	0.000	22.728	0.68512	74.15	2.2245	يوازن في استخدام الأفعال والأسماء.
7	0.000	23.045	0.62610	68.70	2.0612	يستخدم الكلمات ذات المعاني المجردة.
8	0.000	15.665	0.91194	68.02	2.0408	يشكل الكلمات صعبة النطق.
1	0.000	26.304	0.67888	85.03	2.5510	يثرى قاموس الطالب بكلمات جديدة.
3	0.000	27.899	0.61445	81.63	2.4490	يستخدم الكلمات الموحية الدالة.
11	0.000	20.602	0.62406	61.22	1.8367	الكلمات التي لها احتمالات متعددة في النطق.
10	0.000	19.202	0.67700	61.90	1.8571	يستخدم الكلمات ذات الحروف المتقاربة في مخرجها الصوتي.
4	0.000	26.075	0.63554	78.91	2.3673	يستخدم الكتاب الألفاظ المترادفة.
12	0.000	17.452	0.66304	55.10	1.6531	يستخدم ألفاظاً قديمة.
9	0.000	21.914	0.59974	62.58	1.8776	يستخدم أسماء الذات أكثر من أسماء المعاني.
	0.000	45.502	0.32913	71.31	2.1395	جميع اسئلة المجال

* المتوسط الحسابي دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي (2)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة، ونلاحظ أن عوامل انقراطية الكلمات رقم (1، 2، 3، 6، 7، 10) حصلت على وزن نسبي عال؛ أي متوفرة بدرجة كبيرة، وهذا يدل على انخفاض في انقراطية الكلمات في هذه العبارات؛ مما يؤدي إلى سهولة الفهم، إما عوامل الانقراطية رقم (4، 5، 8، 9، 12)، فقد حصلت على وزن نسبي متوسط، أما عامل الانقراطية رقم (11) فقد حصل على وزن نسبي منخفض، واستخدام ألفاظ قديمة بكثرة يؤدي إلى ارتفاع في مستوى الانقراطية.

رابعاً: الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة:

نص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على:

ما درجة توفر عوامل انقراطية الأفكار في كتاب المطالعة للصف الثاني عشر؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام لممتوسطات والتكرارات والنسب المئوية، واختبار (One sam-ple T.Test)، والجدول التالي يوضح ذلك:

من الجدول رقم (9) يمكن استنتاج ما يلي:

- المتوسط الحسابي للسؤال رقم (6) الذي حاز على المرتبة الأولى يثرى قاموس الطالب بكلمات جديدة. يساوي (2.5510) بوزن نسبي (85.03%)، قيمة اختبار (T) (26.304)، وأن القيمة الاحتمالية (sig) تساوي (0.000)، لذلك يعتبر هذا السؤال دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة.

- المتوسط الحسابي للسؤال رقم (11) الذي حاز على المرتبة الأخيرة يستخدم ألفاظاً قديمة. يساوي (1.6531) بوزن نسبي (55.10%)، قيمة اختبار (T) (17.452)، وأن القيمة الاحتمالية (sig) تساوي (0.000)، لذلك يعتبر هذا السؤال دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد قل عن درجة الموافقة المتوسطة وهي (2)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة قليلة.

وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لجميع أسئلة المجال يساوي (2.1395) بوزن نسبي (71.31%)، قيمة اختبار (T) (45.502)، وأن القيمة الاحتمالية (sig) تساوي (0.000)، لذلك يعتبر هذا المجال دالاً إحصائياً عند

جدول رقم (10):

(المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (sig) لكل سؤال من مجال أفكار كتاب المطالعة للصف الثاني عشر)

الرتبة	القيمة الاحتمالية (sig)	قيمة الاختبار (T)	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	المتوسط الحسابي	العبارات
2	0.000	31.776	0.54398	82.31	2.4694	يستخدم الكتاب الأفكار الواضحة.
1	0.000	31.586	0.57440	86.39	2.5918	يشتمل الكتاب على أفكار هادفة.
4	0.000	24.077	0.63487	72.79	2.1837	تنمي الأفكار القدرة على التحليل.
5	0.000	21.112	0.71726	72.11	2.1633	يتميز الكتاب بتحديد الأفكار الرئيسية.
7	0.000	19.605	0.72139	67.34	2.0204	تنمي الأفكار الإبداع لدى الطلاب.
3	0.000	23.821	0.70167	79.59	2.3878	تُعرض الأفكار بطريقة مناسبة.
9	0.000	15.060	0.63554	45.57	1.3673	يوجد تناقض بين الأفكار.
8	0.000	23.299	0.59476	65.98	1.9796	يحرص على إبراز الأفكار الفرعية.
5	0.000	25.677	0.58974	72.11	2.1633	تتميز الأفكار بقدرتها على الإقناع.
	0.000	50.625	0.29692	71.58	2.1474	جميع أسئلة المجال

* المتوسط الحسابي دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ($\alpha \leq$).

من الجدول رقم (10) يمكن استنتاج ما يلي:

مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي (2)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من أفراد العينة، ونلاحظ أن عوامل انقراطية الأفكار رقم (1، 2، 3، 4، 6، 9) حصلت على وزن نسبي عالٍ: أي متوفرة بدرجة كبيرة، وهذا يدل على انخفاض في مستوى الانقراطية، وهذا أمر يساعد على فهم المقروء، أما عوامل الانقراطية رقم (5، 8)، فقد حصلت على وزن نسبي متوسط: أي متوفرة بدرجة متوسطة، أما عامل الانقراطية رقم (7) فقد حصل على وزن نسبي منخفض، وهذا أمر إيجابي لقلّة التناقض في الأفكار.

◀ خامساً: الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة:

نص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على:

ما درجة توفر عوامل انقراطية الأسلوب في كتاب المطالعة للصف الثاني عشر؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام المتوسطات والتكرارات والنسب المئوية، واختبار (One sample T.Test)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (11):

(المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (sig) لكل سؤال من مجال أسلوب كتاب المطالعة للصف الثاني عشر)

الرتبة	القيمة الاحتمالية (sig)	قيمة الاختبار (T)	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	المتوسط الحسابي	العبارات
2	0.000	31.586	0.57440	86.39	2.5918	يتميز الأسلوب بالبساطة والوضوح.
5	0.000	22.627	0.70711	76.19	2.2857	يتنوع الأسلوب بين السرد والحوار.
8	0.000	28.610	0.53927	73.47	2.2041	يتفق مع أهداف تدريس كتاب القراءة ذي الموضوعات المتعددة.

الرتبة	القيمة الاحتمالية (sig)	قيمة الاختبار (T)	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	المتوسط الحسابي	العبارات
6	0.000	23.809	0.65400	74.15	2.2245	يستخدم الكتاب الأساليب المجازية.
9	0.000	20.749	0.70228	69.38	2.0816	يهتم بعنصر التشويق.
3	0.000	25.811	0.68076	83.67	2.5102	يستخدم الكتاب الأساليب الإنشائية.
1	0.000	40.496	0.46566	89.79	2.6939	يستخدم الأساليب الخبرية.
9	0.000	20.749	0.70228	69.38	2.0816	يستخدم الأساليب الوصفية.
4	0.000	28.269	0.61652	82.99	2.4898	يستخدم أساليب التوكيد.
13	0.000	20.975	0.64021	63.947	1.9184	يستخدم التفصيل بعد الإجمال.
6	0.000	21.782	0.71488	74.15	2.2245	يُتري الأسلوب بالاقتراب من القرآن الكريم والأحاديث النبوية.
11	0.000	16.818	0.81545	65.30	1.9592	يستخدم الأسلوب القصصي.
14	0.000	18.878	0.69620	62.58	1.8776	يستخدم أسلوب الإطناب.
15	0.000	15.993	0.67888	51.7	1.5510	يستخدم أسلوب الاختصاص.
12	0.000	18.157	0.74744	64.62	1.9388	يستخدم الكلام في الغائب بالنسبة للمتكلم أو المخاطب.
	0.000	42.007	0.36253	72.51	2.1755	جميع أسئلة المجال

* المتوسط الحسابي دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لجميع أسئلة المجال يساوي (2.1755) بوزن نسبي (72.51%)، قيمة اختبار (42.007) (T)، وأن القيمة الاحتمالية (sig) تساوي (0.000)، لذلك يعتبر هذا المجال دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي (2)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من أفراد العينة، ونلاحظ أن عوامل انقراطية الأسلوب رقم (1، 2، 3، 4، 6، 7، 9، 11) حصلت على وزن نسبي عالٍ: أي متوفرة بدرجة كبيرة، وهذا يدل على انخفاض في مستوى الانقراطية، أما عوامل الانقراطية رقم (5، 8، 10، 12، 13، 15)، فقد حصلت على وزن نسبي متوسط، أما عامل الانقراطية رقم (14)، فقد حصل على وزن نسبي منخفض: أي متوفرة بدرجة قليلة.

جدول رقم (12):

(المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (sig) لكل انقراطية كتاب المطالعة للصف الثاني عشر)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (T)	القيمة الاحتمالية (sig)	الرتبة
1.	الموضوعات	2.0109	67.03	0.33702	41.767	0.000	5
2.	الجميل	2.0531	68.43	0.36616	39.249	0.000	4
3.	الكلمات	2.1395	71.31	0.32913	45.502	0.000	3
4.	الأفكار	2.1474	71.58	0.29692	50.625	0.000	2
5.	الأسلوب	2.1755	72.51	0.36253	42.007	0.000	1

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (T)	القيمة الاحتمالية (sig)	الرتبة
	متوسط انقراية كتاب المطالعة	2.1053	70.17	0.26381	55.861	0.000	

* المتوسط الحسابي دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

المرتبة الرابعة محور الجمل بمتوسط حسابي (2.0531) وبوزن نسبي (68.43%)، وعلى المرتبة الخامسة محور الموضوعات بمتوسط حسابي (2.0109) وبوزن نسبي (67.03%).

◀ الإجابة عن السؤال السادس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات الباحثين حول درجة توفر عوامل انقراية كتاب المطالعة للصف الثاني عشر تعزى لمتغير سنوات الخدمة؟

من الجدول رقم (12) يمكن استنتاج ما يلي:
جاء متوسط انقراية كتاب المطالعة (2.1053) وبوزن نسبي (70.17) وهي نسبة كبيرة.

- حاز على المرتبة الأولى المحور الخاص بالأسلوب بمتوسط حسابي (2.1755) وبوزن نسبي (72.51%)، وحاز على المرتبة الثانية محور الأفكار بمتوسط حسابي (2.1474) وبوزن نسبي (71.58%)، وعلى المرتبة الثالثة محور الكلمات بمتوسط حسابي (2.1395) وبوزن نسبي (71.31%)، وعلى

جدول رقم (13):

(نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين إجابات الباحثين حول مدى توفر عوامل انقراية كتاب المطالعة للصف الثاني عشر تعزى لمتغير سنوات الخدمة)

النتيجة	قيمة "الدلالة"	قيمة "F"	الانحراف المعياري	المتوسطات	العدد	المحاور
لا توجد فروق	0.231	1.470	0.34641	2.1333	9	5 الى اقل من 10 سنوات
			0.33308	1.9833	40	10 سنوات فاكثر
			0.33702	2.0109	49	Total
توجد فروق	0.000	15.884	0.32337	2.4370	9	5 الى اقل من 10 سنوات
			0.31919	1.9667	40	10 سنوات فاكثر
			0.36616	2.0531	49	Total
توجد فروق	0.006	8.440	0.37833	2.4074	9	5 الى اقل من 10 سنوات
			0.28926	2.0792	40	10 سنوات فاكثر
			0.32913	2.1395	49	Total
لا توجد فروق	0.051	4.004	0.34446	2.3210	9	5 الى اقل من 10 سنوات
			0.27504	2.1083	40	10 سنوات فاكثر
			0.29692	2.1474	49	Total
لا توجد فروق	0.193	1.742	0.29586	2.3185	9	5 الى اقل من 10 سنوات
			0.37151	2.1433	40	10 سنوات فاكثر
			0.36253	2.1755	49	Total
توجد فروق	0.005	8.761	0.24995	2.3235	9	5 الى اقل من 10 سنوات
			0.24369	2.0562	40	10 سنوات فاكثر
			0.26381	2.1053	49	Total

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسطات إجابات الباحثين حول درجة توفر عوامل انقراية كتاب المطالعة للصف الثاني عشر تعزى لمتغير سنوات الخدمة، وتبين من جدول رقم (13) أن قيمة مستوى الدلالة لمحور الموضوعات ومحور الأفكار والأسلوب أكبر من (0.05) مما يعني عدم وجود فروق بين أفراد العينة حول تلك المحاور يعزى لمتغير سنوات الخدمة

بينما تبين من الجدول أن قيمة مستوى الدلالة لمحور الجمل ومحور الكلمات والمحاور مجتمعة أقل من (0.05) مما يعني وجود فروق بين أفراد العينة حول تلك المحاور يعزى لمتغير سنوات الخدمة، وكانت الفروق لصالح ممن لديهم سنوات خبرة من 5 إلى أقل من 10 سنوات.

◀ الإجابة عن السؤال السابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات الباحثين حول درجة توفر عوامل انقراية كتاب المطالعة للصف الثاني عشر تعزى لمتغير الجنس؟

جدول رقم (14):

(نتائج اختبار t للفروق بين متوسطات إجابات الباحثين حول مدى توفر عوامل انقراية كتاب المطالعة للصف الثاني عشر تعزى لمتغير الجنس).

النتيجة	قيمة الدلالة	قيمة F	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الجنس	المحور
توجد فروق	0.000	14.394	0.42946	2.0970	22	ذكر	متوسط الموضوعات
			0.22214	1.9407	27	أنثى	
توجد فروق	0.040	4.472	0.28332	2.0121	22	ذكر	متوسط الجمل
			0.42439	2.0864	27	أنثى	
لا توجد فروق	0.875	0.025	0.34155	2.1932	22	ذكر	متوسط الكلمات
			0.31834	2.0957	27	أنثى	
لا توجد فروق	0.062	3.666	0.36395	2.1768	22	ذكر	متوسط الأفكار
			0.23334	2.1235	27	أنثى	
لا توجد فروق	0.273	1.232	0.33965	2.1576	22	ذكر	متوسط الأسلوب
			0.38595	2.1901	27	أنثى	
لا توجد فروق	0.914	0.012	0.27152	2.1273	22	ذكر	المتوسط الكلي
			0.26114	2.0873	27	أنثى	

نسبي (70.17) وهي نسبة كبيرة.

2. حاز على المرتبة الأولى المحور الخاص بالأسلوب بمتوسط حسابي (2.1755) وبوزن نسبي (72.51%)، وحاز على المرتبة الثانية محور الأفكار بمتوسط حسابي (2.1474) وبوزن نسبي (71.58%)، وعلى المرتبة الثالثة محور الكلمات بمتوسط حسابي (2.1395) وبوزن نسبي (71.31%)، وعلى المرتبة الرابعة محور الجمل بمتوسط حسابي (2.0531) وبوزن نسبي (68.43%)، وعلى المرتبة الخامسة محور الموضوعات بمتوسط حسابي (2.0109) وبوزن نسبي (67.03%).

3. عدم وجود فروق بين أفراد العينة حول مدى توفر عوامل انقراية كتاب المطالعة للصف الثاني عشر تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

4. قيمة مستوى الدلالة لمحور الجمل ومحور الكلمات والمحاور مجتمعة أقل من (0.05) مما يعني وجود فروق بين أفراد العينة حول تلك المحاور يعزى لمتغير سنوات الخدمة، وكانت الفروق لصالح ممن لديهم سنوات خبرة من 5 إلى أقل من 10 سنوات.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل t test لاختبار الفروق بين متوسطات إجابات الباحثين درجة توفر عوامل انقراية كتاب المطالعة للصف الثاني عشر تعزى لمتغير الجنس، وتبين من جدول رقم (14) أن قيمة مستوى الدلالة للمحاور مجتمعة ومحور الكلمات ومحور الأفكار ومحور الأسلوب أكبر من (0.05) مما يعني عدم وجود فروق بين أفراد العينة حول تلك المحاور يعزى لمتغير الجنس.

وتبين من الجدول إن قيمة مستوى الدلالة لمحور الموضوعات أقل من (0.05) مما يعني وجود فروق وكانت هذه الفروق لصالح الذكور، ربما يعزى ذلك لكثرة احتكاك الذكور بالمجتمع واطلاعهم على ما يدور فيه.

وتبين - أيضاً - من الجدول أن قيمة مستوى الدلالة لمحور الجمل أقل من (0.05) مما يعني وجود فروق وكانت هذه الفروق لصالح الإناث.

نتائج وتوصيات البحث

أولاً: نتائج البحث

1. جاء متوسط انقراية كتاب المطالعة (2.1053) وبوزن

4. الدسوقي، وفاء صلاح الدين (2008): انقراطية ووضوح وتفضيل النصوص العربية في صفحات الويب التعليمية: أثر تباين لون النص والخلفية. المؤتمر العلمي السنوي الثالث (تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة). رؤى إستراتيجية، مج1، مصر.
5. راشد، حنان مصطفى (2009): قياس انقراطية كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني الإعدادي الأزهرى. المؤتمر العلمي التاسع (كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الانقراطية والإخراج)، مصر، مج1.
6. رجب، ثناء عبد المنعم 1990: برنامج مقترح في قصص الاطفال لتلاميذ الصفوف الثلاثة الاولى من التعليم الاساسي وتأثيره على نموهم اللغوي. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية البنات، جامعة عين شمس.
7. رحاب، عبد الشافي (1993): مدى الارتباط بين مقروئية كتاب القراءة والمشكلات القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية، كلية التربية بقنا، جامعة أسيوط، مجلة العلوم التربوية، ج1، ع5.
8. الرشيدى، مفلح حمود (2005): مستوى مقروئية كتاب لغتي العربية المقرر للصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة عمان للدراسات العربية، كلية الدراسات التربوية العليا، عمان، الأردن.
9. رمضان، خيرية وآخرون (1996): الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية عند حل المسائل اللفظية بدولة الكويت. مستقبل التربية، ع7-8.
10. أبو سكيانة، نادية علي (2009): انقراطية المفردات والجمل في الكتب المطورة للمرحلة الابتدائية (اللغة العربية، التربية الإسلامية، الرياضيات، العلوم، الاجتماعيات). المؤتمر العلمي التاسع (كتب تعليم القراءة في الوطن بين الانقراطية والإخراج)، مج2، مصر.

5. قيمة مستوى الدلالة للمحاور مجتمعة ومحور الكلمات ومحور الأفكار ومحور الأسلوب أكبر من (0.05) مما يعني عدم وجود فروق بين أفراد العينة حول تلك المحاور يعزى لمتغير الجنس.
6. قيمة مستوى الدلالة لمحور الموضوعات أقل من (0.05) مما يعني وجود فروق في وجهات نظر الباحثين تعزى لمتغير الجنس وكانت هذه الفروق لصالح الذكور.
7. قيمة مستوى الدلالة لمحور الجمل أقل من (0.05) مما يعني وجود فروق وكانت هذه الفروق لصالح الإناث.
8. قيمة مستوى الدلالة للمحاور مجتمعة ومحور الكلمات ومحور الأفكار ومحور الأسلوب أكبر من (0.05) مما يعني عدم وجود فروق بين أفراد العينة حول تلك المحاور يعزى لمتغير الجنس.
9. قيمة مستوى الدلالة لمحور الموضوعات أقل من (0.05) مما يعني وجود فروق وكانت هذه الفروق لصالح الذكور.
10. قيمة مستوى الدلالة لمحور الجمل أقل من (0.05) مما يعني وجود فروق وكانت هذه الفروق لصالح الإناث.

التوصيات:

1. أن يحتوي كتاب المطالعة على أفكار تكون في المستوى العلمي للطلبة.
2. أن يتم عرض الأفكار بطريقة متسلسلة، مترابطة، مقنعة.
3. أن تتناول الموضوعات الأحداث الواقعية التي يعيشها الطلبة.
4. انتقاء المفردات اللغوية بما يساهم في تنمية الثروة اللغوية لدى الطلبة.
5. الاستفادة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس في تأليف كتب المطالعة للصف الثاني عشر.
6. إثراء كتب المطالعة بأيات من القرآن الكريم وأحاديث من السنة النبوية وأبيات من الشعر.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر العربية

1. البطل، هاني إبراهيم (2011): الإخراج الصحفي فن وعلم، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
2. حجازي، أمجد جمال (2010): أثر مشاهدة الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن نص أدبي على انقراطية النص الأصلي، دراسة ميدانية تحليلية/ مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج16، ع34.
3. درويش، عطا حسن (2012): انقراطية الكلمة والصورة كمعيار لتقويم جودة كتب العلوم في المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين. مجلة التربية العملية، مج15، ع1.
11. شحاته، حسن (1994): أدب الأطفال - دراسات وبحوث، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس، الدار المصرية اللبنانية.
12. طعيمة، رشدي أحمد (1986): مشكلات الانقراطية في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها. القاهرة، دراسة مقدمة إلى ندوة تأليف كتب اللغة العربية لغير الناطقين بها بالرباط.
13. عبد القادر، محمد 1994: معايير الكتابة الخاصة بكتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الاولى من المرحلة الابتدائية في جمهورية مصر العربية من وجهة نظر ذوي الاختصاص. حولية كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد الأول.
14. عبد القوي، محمود حمدي (2012): لغة الصحافة وحرب المفاهيم، كلية الآداب، جامعة المنيا، دار العالم العربي،

Science Text Books In Junior Secondary Schools In Ebonyi State Of Nigeria British Journal Of Education. Vol 3, No. 11, pp. 26- 31, November 2015.

مصر.

15. القضاة، خالد يوسف (2003): مدخل إلى تصميم وإنتاج واستخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم. ط1، عمان، دار المسار للنشر والتوزيع.
16. الكندري، عبد الله (1991): قياس انقراطية كتب القراءة بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، قسم المناهج وطرق التدريس.
17. اللبودي، منى إبراهيم (2009): انقراطية الكتب الدراسية المقررة في الصف الخامس الابتدائي. المؤتمر العلمي التاسع (كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الانقراطية والإخراج)، مج1، مصر.
18. مقدادي، محمد وإسماعيل، علي (1998): تحليل أخطاء اختبار التتمة لدى عينة من طلبة الصف الأول الإعدادي بدولة البحرين. عمان، الأردن، المعلم الطالب- مجلة تربوية محكمة نصف سنوية، معهد التربية التابع للأونروا- اليونسكو، دائرة التربية والتعليم، ع1.
19. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 1983: تطوير مناهج تعلم القراءة في مراحل التعلم العام في الوطن العربي.
20. مومني، عبد اللطيف عبد الكريم ومومني، محمد مجلي (2011): مستوى مقروئية كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي في الأردن. مجلة جامعة دمشق، مج27، ع43.
21. نصر والإبراهيمي (2013): مستوى مقروئية كتاب "لغتنا الجميلة" المطور المقرر لطلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج5، ع1.
22. الهاشمي، عبد الرحمن وعطيه، محسن علي (2011): تحليل مضمون المناهج الدراسية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
23. يونس، فتحي (1996): كيف تقاس صعوبة مواد القراءة؟ ، كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع30.

ثانياً: المصادر الأجنبية

1. *Fatoba, Joseph Oba 2015" READABILITY OF BIOLOGY TEXTBOOKS AND STUDENTS' ACADEMIC PERFORMANCE IN SENIOR SECONDARY SCHOOLS IN EKITI STATE NIGERIA" European Journal of Research and Reflection in Educational Sciences Vol. 3 No. 3, ISSN 2056- 5852*
2. *Nwafor C. E. "Examination Of The READABILITY Level Of Some Approved*